

حقائق التفسير

@ 9 @ | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 78] . | | قال الجنيد رحمة الله عليه : أفهم
الله سليمان مسألة من العلم فمن الله عليه بذلك ، | وأعطاه الملك فلم يمن عليه وقال : ! 2
! 2 | بل | أراه حقارته في ثلاث مواضع حين سأل الملك واختاره عرفه قلة ملكه ، وخسته |
حين ألقى على كرسيه جسداً ، وحيث قال : ! 2 2 ! أراه أن الملك الذي | أعطاه ريح لأنه
لا يدوم والملك هو الذي يدوم ، وحين قال له آصف وهو الذي عنده | علم من الكتاب ! 2 !
وحيث قال : ! 2 2 ! أي أعط من شئت لحقارته وخسته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية
: 79] . | | قال محمد بن علي : جعل الله الجبال تسلية للمحزونين وأنسا للمكروبين ، ألا
تراه | يقول : ! 2 2 ! . | | وقال بعضهم : الأنس الذي في الجبال هو أنها خالية عن صنع
الخلائق فيها بحال ، | باقية على صنع الخالق لا أثر فيها لمخلوق فتوحش . والآثار التي
فيها آثار صنع حقيقي | من غير تبديل ولا تحويل . | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية
: 83] . | | حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن
علي | الموصلي ، قال : حدثنا الحسن بن داود قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن أنس قال :
جاء | رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن قول أيوب : ! 2 2 ! فبكى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال : | ' والذي بعثني بالحق نبيا ما شكى فقرا نزل إليه من ربه ، ولكن
كان في بلائه سبع | سنين ، وسبع أشهر ، وسبع أيام ، وسبع ساعات ، فلما كان في بعض ساعات
وثب |